

7(مائة المعاني والبيان - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نريد نريد تمنيا القرآن بغير اداة اصلية ليك احسنت اداة استفهام في القرآن خرجت عما وضعت له - [00:00:00](#)

اتخشونه هون المعنى الذي خرجت اليه احسنت احسنت بارك الله فيك طيب نسمع الدرس الجديد رسول الله وعلى اله وصحبه

اللهم اغفر لنا رحمه الله الاختصاص والاغراء وقد يقع خبر قد يقع الخبر التفاؤل والحرص او بعكس ما تأمل - [00:00:33](#)

بارك الله فيكم بعد ان ذكر هذه الانواع الاربعة وهي التمني والاستفهام والامر والنهي ذكر ان الشرط بعدها يجوز هل يجوز تقدير

الشرط بعدها مثلا ثم تعالوا واتلوا يجوز تقدير الشرط بعدها؟ فتقول قل تعالوا التقدير ان تأتوا - [00:01:12](#)

ان تأتوا ليتني ما لم انفقه ليتني مالا ان ارزقه انفقه اين بيتك ارك اين بيتك ان تعرفنيه ارك لاه ابن من الاسد تسلم التقدير نعم الا

تدنو من الاسد تسلم. لا تدنو من الاسد - [00:01:39](#)

الا تدنو من الاسد او ان تبعد عن الاسد تسلم فيجزم المضارع بعدها الشرط المقدر او بجواب الطلب على الخلاف المذكور في النحو

هذه مسألة ليست من صميم علم البلاغة - [00:02:18](#)

هاي مسألة نحوية الجازم هو الطلب لا حادث الى تقدير هذا مذهب الخدير وسيوايه وكون الجازم هو الاداة المقدره هذا مذهب

جمهور النحاة وعليه المتأخرون المسألة نحوية ليست من صميم علم البلاغة - [00:02:40](#)

ثم ذكر النوع الخامس من انواع الانشاء الطلبي وهو النداء فقال والنداء وطلب الاقبال بحرف بحرف نائي من اب ادعو فهو دعاء

اقبال طلب للاقبال اذا قلت يا زيد المعنى - [00:03:11](#)

اقبل وطلبوا هو طلب اقبال وقد يخرج عما وضع له وقد لاختصاص والاجراء والاغراء تجيب قد يخرج النداء عن معناه الاصلي من

معاني التي يخرج اليها الاختصاص ومنه قولك انا اكرم انا اكرم الضيف ايها الرجل - [00:03:32](#)

ايها الرجل ليس هذا نداء لرجل بل هو باختصاص اي انا اكرم الضيف متخصصا من بين الرجال بالاكرام وهذا استعماله الان في الكلام

قليل ومنه حديث الصحيحين في قصة الثلاثة الذين خلفوا - [00:04:03](#)

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا

ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه - [00:04:26](#)

ما المعنى يعني مختصا بنا نحن الثلاثة. احسنت. بالنهي دون بقية ثم دون بقية من تخلف عنه. احسنت او الاغراء قد يخرج هي

الاغراء بقولك يا شجاع اقدم لا تريد نداء - [00:04:39](#)

هل تريد اغراءه بالاقدام ثم موضع الانشاء قد يقع الخبر للتفاؤل والحرص او بعكس ذا تأملي كل واحد من خبر العشاء قد يقع موقعا

اخر ثم موقع الانشاء قد يقع الخبر ابتداء بذكر وقوع الخبر موقع الانشاء وهذا ما يسمى - [00:05:08](#)

في الخبر الذي يراد به الانسان وهو كثير متفق عليه ومنه في القرآن والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون لانهن امتثلن الامر

بالتربص فهو يخبر عنه موجودا وكذلك بر والدات يرضعن اولادهن حولين كاملين - [00:05:31](#)

كأنه امتثل والتزم وذكر عرضين لوقوع الخبر موقع الانسان وقال موضع الانشاء قد يقع الخبر للتفاؤل للتفاؤل لحصول الخبر كقولك

عن ميت رحمه الله يقول قال فلان رحمه الله هنا وقع الخبر ووقع الانشاء تريد ان تقول اللهم ارحمه انت تدعو له - [00:06:04](#)

والغرض من وقوع الخبر موقع الانشاء التفاؤل بحصول الخبر وقد يقع الخبر موقع الانشاء اظهارا للحرص على وقوع الخبر وهذا

قوله والحرص ومنه قولك رزقنا الله لقاءك رزقنا الله لقاءك - 00:06:38

المقصود اظهار الحرص الى اللقاء او بعكس ذا تأملي ما اكسو وقوع الخبر في موقع الانشاء وقوع الانسان موقع الخبر فيستعمل

الخبر بصيغة الطلب انشاء يراد به الخبر ومنه قوله تعالى قد اما ربي بالقسط واقيموا وجوهكم - 00:07:06

قل اما ربي بالقسط واقيموا وجوهكم. لم يقل واقامة وجوهكم قالوا اقيموا وجوهكم تأكيداً للعناية بالاخلاص المقصود باقامة الوجوه

كمال الاقبال على عبادة الله تعالى ومنه كذلك قوله تعالى قال اني اشهد الله واشهدوا - 00:07:39

اني بريء مما تشركون والنكتة هنا في وقوع انشاء موقع الخبر لم يقل قال اني اشهد الله واشهد اه واشهدكم اني بريء من الكون. بل

قال قال اني اشهد الله واشهدوا - 00:08:04

النكتة الاحتراز وعن مساواة شهادات شهادتهم بشهادة الله كيف المعنى هنا اشهد الله. نعم نعم وقع الانشاء اشهدوا موقع الخبر اه

وقع الانشاء واشهدوا موقع الخبر اشهدكم واشهدوا فعل الامر - 00:08:25

والخبر اشهدكم وقع الانشاء واشهدوا موقع الخبر واشهدكم في هذه النكتة وشهادتهم بشهادة الله جزاكم الله خيراً. واياكم نعم قال

رحمه الله الباب السابع الفصل والوسط توسط الخلق وان توسط فالوصف - 00:09:00

بارك الله فيكم هذا باب الفصل والوصل وهو اعظم ابواب علم المعاني حتى قصر بعض العلماء البلاغة على معرفة الفصل والوصل

فقال البلاغة الفصل والوصل وقصد بذلك المبالغة وان من كمل في هذا الباب لا بد ان يكون قد كمل في غيره - 00:09:40

الابواب السابقة كلها في المفردات التي هي اجزاء الجملة وفي الجملة والكلام هنا بالاصالة على العلاقة بين الجملتين هنا في الفصل

والوصل العلاقة بين الجملتين والفصل هو ترك العطف بين الجمل - 00:10:17

والوصل والعطف بين الجمل مثلاً قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم هذا فصل يا بني ادم خذوا زينتكم وقوله تعالى خذوا زينتكم

عند كل مسجد وكلوا هذا وسط فترك العطف بين الجمل هو الفصل - 00:10:43

والوصل والعطف بين الجمل هو الوصل الفصل ترك عطف جملة اتت من بعدي اخرى عكس وصل قد ثبت قال رحمه الله ان نزيت

ثانية من ماضية كنفسها اذا نسيت الجملة الثانية من الماضية اي الاولى كنفسها - 00:11:12

كأنها نفس الجملة الاولى او نزيت الثانية من الأولى كالعارية كأنها منقطعة عن الجملة الأولى. فافصل وان توسط الوصل بجامع ارجح

وان توسط فالوصل بجامع ارجح نبدأ بموضع الوصل الذي قال فيه وانت وسط فالوصل بجامع ارجح لان فهمك ما يبني انقطاع الذي

سيأتي ان شاء الله متوقف على فهم - 00:11:40

هذا الموضع الذي هو موضع الوصل ويسمى التوسط بين الكمالين موضع الوصل الذي ذكره الناظم هو التوسط بين الكمالين ويحصل

ذلك التوسط بتحقيق شرطين. الاول اتفاق الجملتين في الخبرية والانشائية - 00:12:13

الشرط الاول اتفاق الجملتين في الخبرية والانشائية والعبرة بمعنى الجملة لا لفظها فاذا كانت الجملة خبرية يراد بها الانسان ننظر الى

المعنى مثلاً رحمه الله هذا خبر يراد به الانسان - 00:12:37

تعتبر جملة انشائية ننظر الى المعنى الشرط الاول اتفاق الجملتين الخبرية والانشائية والشرط الثاني وجود جامع بين الجملتين وجود

جامع بين الجملتين التوسط بين الكمالين قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم - 00:13:02

وان الفجار لفي جحيم هل تحقق الشرط الاول كلاهما خبريتين احسنت ان الله في نعيم جملة خبرية وان الفجار في جحيم جملة

خبرية كلاهما خبرية وهل تحقق الشرط الثاني نعم بينهما جامع - 00:13:31

احسنت فانهما جامع لا يكمن تصوره نعيم الابرار الا بتصوري جحيم الفجار قوله تعالى نعم شيخنا هذا الجامع يكون معنويًا يكون

عقليًا ووهميًا وخياليًا وثلاثة انواع لكن لا اقرأ بالمختصر يعني ان - 00:14:04

يتترك التفسير فيها غثات وعند البلاغيين الجامع عقلي ووهمي وخيالي جزاك الله خير. واياكم قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل

مسجد وكلوا واشربوا جملة حدود زينتكم عند كل مسجد وجملة كلوا - 00:14:33

هل تحقق في هاتين الجملتين الشيطان كلاهما يشاء احسنت انشائية خذوا زينتكم لك ان تقل كلاهما انشائية ولك ان تقول كلاهما

انشائيتان ماذا تقول؟ كلاهما جائز او كلاهما جائزان يجوز الامر ان احسنت - 00:15:03

والجامع متحقق هنا كانوا يطوفون عراة خدوا زينتك عند كل مسجد محرم في الحج بعض المأكّل والمشارب وكنوز وكلوا واشربوا ولا تسرفوا كما يفهم من تفسير الآية حساب نزولها اذا - 00:15:43

هذا يسمى بالتوسط بين الكمالين فيها توسط بينك وبين بين الشقين قد تحققا خدوا هذه انشائية الامر من انواع الانشاء وكونوا

كونوا ايضا انشائية. اذا تحقق الشرط الاول والشرط الثاني متحقق - 00:16:08

التكامل بين هذه المطلوبات التكامل بينها يعني يوجد تكامل بين هذه المطلوبات اخذ الزينة والاكل والشرب بلا اسراف هنا في عصر بين الجنيتين اي جملتين يوجد هنا جمل كثيرة نعم يوجد عطف - 00:16:33

فهذا وصل وهو موضع توسط بين كمالين نسائية وقد وجد جامع بينهما اذا هذا من مواضع الوصل والوصل هنا عند البلاغيين واجب واجب فقلوه فالوصل بجامع ارجح المقرر عند البلاغيين انه يلزم وليس بارجح فقط - 00:17:02

من هو نازل فالوصل بجامع يلزم وليس فقط ارجح اذا هذا ما يتعلق بموضع الوصل الذي ذكره الناظم. ذكر موضعا واحدا هو هذا. هو التوسط بين الكمالين. ان تتفق الجملتان في الخبرة او الانشائية مع - 00:17:35

وجود جامع نرجع الى قوله ان نسيت ثانية من ماضية كنفسها هنا اربعة مواضع اي الفصل ثانية من ماضية كنفسها يدخل تحت هذا سورتان كمال الاتصال وشبه كمال الاتصال ثانية ماضية كنفسها يعني تكون الجملة الثانية كأنها نفس الجملة الاولى. ويدخل تحت هذا

سورتان كمال الاتصال وشبه كمال الاتصال. او نزلت - 00:17:53

اي نزلت الجملة الثانية كأنها منقطعة عن الجملة الاولى. ويدخل تحت هذا صورتان كمال الانقطاع وشبه كمال الانقطاع. فافصل اذا هذه اربعة مواضع اي فصل الموضع الاول كمال الاتصال وذلك اذا كانت الجملة الثانية - 00:18:28

بمثابة التوكيد او البدن او عطف البيان من الجملة الاولى اذا كانت في الثانية بمثابة التوكيد او عطف البيان من الجملة الاولى مثال التوكيد قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:18:49

الجملة الثانية لا ريب فيه بمثابة التوكيد بالجملة الاولى ذلك الكتاب ذلك اشارة للبعيد. تدل على علو منزلته الكتاب وهو كتاب كامل لا ريب فيه ثم قال لا ريب فيها توكيل الجهة الاولى - 00:19:13

فلا يؤتى بالعاطف من هذا موضع فصل هذا موضع فصل يقول مثلا ذلك الامر لا شك فيه او تقول ذلك الامر ولا شك فيه ماذا تقول لا شك فيه احسنت. تقول ذلك الامر لا شك فيه - 00:19:40

هذا موضع فصل الى الجملة الثانية من مثال التوكيد للجملة الاولى وكذلك اذا كانت الجملة الثانية بمثابة البدء من الجملة الاولى.

واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون - 00:20:04

امدكم الثانية البدني من الجملة الاولى فهنا هذا موضع فصل وكذلك اذا كانت عطف بيان على الجملة الاولى ووسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد ويمكن لا يبلى؟ فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم - 00:20:20

الجملة الثانية قال يا ادم عطف بيان على الجملة الاولى فوسوسة اليه الشيطان هذا موضع فصل. اذا كمال الاتصال اذا كانت الثانية بمثابة توكيل او البدن او عطف البيان من الجملة الاولى - 00:20:44

الثاني شبه كمال وهو ان تكون الثانية بمثابة جواب عن سؤال ناشئ عن الاولى التكوينية الثانية جواب عن سؤال ناشئ عن الاولى لقوله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي - 00:21:03

الجهد الثانية بمثابة جواب عن سؤال ناشئ عن الاولى لماذا تبرئين نفسك الجواب ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن وحزن طويل. كانه قيل ما سبب عدتك - 00:21:27

قال سهر دائم وحزن طويل. فهنا لا يتى بالواو لا يقال وسهر بل يقال سهر دائم وحزن طويل بدون واو ثم كمال الانقطاع وهو ان تكون الثانية منفصلة بكلية عن الاولى - 00:21:49

وذلك باختلال احد شرطي التوسط بين الكمالين التوسط بين كمالين له شرطان اتفاق الجملتين في خبرية او الانشائية وجود جامع

بينهما اذا اختل احد الشرطين فهذا موضع كما يؤدي انقطاع الذي يجب فيه الفصل - 00:22:09

يقول قال زيد رحمه الله قال زيد اذا نظرت الى هذه الجملة هل هي خبرية او انشائية خبرية احسنت رحمه الله اذا نظرت الى المعنى خبرية وانشائية احسنت انشائية. اذا اختل شرط الاتفاق في الخبرية او الانشائية - 00:22:33

فهذا موضع وهو ما يسمى بكمال الانقطاع. وكذلك اذا اختل الشرط الثاني وهو الجامع يقال السماء صافية الدنيا متاع لا علاقة بين الجملتين بالمناسبة بين الجمل وكذا المفردات ليست مطلوبة في العطف فقط بل هي مطلوبة مطلقة - 00:23:04

سواء عطفت ام لم تعطف. فكما انه لا يجوز ان تقول اسماء صافية والدنيا متاع. كذلك لا يجوز ان تقول السماء صافية الدنيا متاع بدون واو. لا تألف بين الجنتين ولا تجانس بينهما - 00:23:37

ليس من كلام العرب الجمع بين الجمل المتباعدة ثم شبه كمال الانقطاع يعني لابد من وجود مناسبة بين الجملتين لابد اذا توجد مناسبة بين الجملتين فان العرب لا تجمع بينهما - 00:23:52

لا تأتي بهما عطفت ام لم تعطف قول اه البلاغيون يذكرون هنا قول ابي تمام لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم لا والذي هو عالم ان النوى صبر - 00:24:20

البعد مر وان ابا الحسين كريم لا مناسبة بين الجملتين. فالبلاغيون هنا يقولون لم يكن العيب فيه انه عطف مع عدم المناسبة وانما العيب قائم ولو لم يعطف لانه لا مناسبة بين الجنتين ابدا - 00:24:44

العرب لا تأتي ليس من كلام العرب الجمع بين جملتين متباعدتين لا مناسبة بينهما مع العطف او دون العطف ثم شبه كمال الانقطاع وهو ان يكون عطف الجملة الثانية على الاولى - 00:25:07

موهما عطفها على غيرها مما لا يقصد عطفها عليه. ان يكون عطف الجملة الثانية الاولى موهما عطفها على غيره فيها مما لا يقصد عطفها عليه. اذا اتيت بالعاطف اوقات في وهم - 00:25:36

ومنه قول السائق وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا في الضلال تهيم هنا لو انه عطف وراها فقال وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا واراها نطن انه مما تظنه سلمى - 00:25:53

يفسد المعنى انها تظن انه يقضي بها عداء وتظن انه يراها في وهذا يفسد المعنى سيظن انه من مضمون سلمى وليس كذلك واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون - 00:26:15

الله يستهزئ بهم الله يستهزئ بهم هذه الجملة ما عطفت على ما قبلها لو عطفت على ما قبلها سيكون معنا والله يستهزئ بهم يعني اذا اضفت على خلو سيكون الاستهزاء مقيدا بحال خلوتهم فقط - 00:26:34

او قالوا ان معكم انما نحن يستهزئون والله يستهزئ بهم الشيطان انه من نقودهم ايضا هذا ايش بالمعنى اذا هذا قوله ان نزلت ثانية ماضية كنفسها هذا كمال الاتصال الاقتصادي ان تكون الجملة الثانية بمثابة التوكيد للجملة الاولى او البدن منها او عطف البيان عليها - 00:27:03

نعم شيخنا يدخل في هذا ايضا مثلا وقوفا اللازمة في القرآن سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن عمياء سنكتب مع خالد فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون - 00:27:37

هنا لم يؤتى بعاطف لكن هذا وقف هنا لم يؤت بعاطف لكنه وقف هنا مسألة اه الوصل الذي لدفع الاليهام الوصل الذي دفع الاليهام لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكشف ما قالوا - 00:28:03

هنا اه المشهور عند بلاغيين انه يجب الوصل بدفع الاليهام المشهور عند انه يجب يعني اذا كان ثمة ايها ولا يرفع الا بالوصل وهنا يتعين الوصل ومنه مثلا ان تقول لا - 00:28:25

وجزاك الله خيرا وايدك الله لانني توههم ان لا داخلة على الجملة فتكون دعاء عليه لا جزاك الله خيرا انك تدعو عليه بخير البلغاء ولبلاء كلام يعني في الاشارة بهذا الواو واطراءها - 00:28:50

من ذلك القصة التي تذكر مأمونة سأل يحيى ابن المبارك عن شيء فقال وجعلني الله فداك قال لا وجاءني الله فداك يا امير المؤمنين

وقال مأمون بالله درك ما وضعت واو قط موضعا احسن من وضعها في لفظك هذا - [00:29:16](#)

ووصله وحمله لكن هذا المشهور عند لكن ورد ما يدل على انه لا يلزم الوصف ومن ذلك ما في صحيح مسلم وفي الصحيحين ولفظ لمسلم في قصة سليمان عليه السلام مع المرأتين لما قال ائتوني بالسكين اشقه بينكما - [00:29:41](#)

الصورة لا يرحمك الله يرحمك الله هذا لفظ مسلم فهنا لم يؤت بالعاطف وكذلك في قصة ابي بكر الصديق رضي الله عنه لما قال لما قال لما سألهم اسخطتكم او لا - [00:30:06](#)

يذكر الله يغفر الله لك يا اخي يغفر الله لك يا اخي. لم يؤت بالعاطف مثله في القرآن فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يؤذنون. لم يؤتى بعاطف لكنه وقف لازم - [00:30:33](#)

فلذلك رجع غير واحد انه يكفي في ذلك الوقف. وانه لا يلزم الاتيان بالعاطفة البلاغيون مشهور عندهم انهم يذكرون هذا تكون هذه الحالة اذا كان في الوصل دفع ايهاام يكونها في مواضع وجوب الوصل - [00:30:50](#)

ادعموا هذه الحالة ثانية الحياة التي اخذناها التي هي التوسط بين الكمالين لكن بحث بحثا طيبا الوزير في معجم المعاهد اللفظية وكذلك الشيخ عبد الله الفوزان في شرح موجز البلاغة للطائر بن عاشور - [00:31:09](#)

وقرروا انه ليس بلازم لكنه حسن وحسن ويرفع شناعة في الكلام لكنه ليس بلازم يمكن ان يستعاض عنه بالوقف الله اعلم قال ان نسي الثانية من ماضية كنفسها يدخل في هذا كمان الاتصال وشبه كمال اتصال او نزي الكرامية يدخل في هذا كمال الانقطاع وجيبوا كمال الانقطاع - [00:31:29](#)

لا تفصل هنا يجب الفصل. وان توسط فالوصل بجامع ارجح. اذا كان موضعه موضع توسط بين كمالين بتحقيق شرطيه وهو اتفاق الجملتين في الخبرية والانشائية ووجود جامع بين الجملتين فهذا التوسط بين الكمالين ويجب فيه الوصل - [00:31:52](#)

ارجح الواقع انه يلزم. ثم ذكر مسألة اتى بهذا الباب وهي مجيء الواو مع الجملة الحالية قال ثم الفصل في الحال حيث اصلها قد سلم وان مرجح تحتما يقول الان الحالة المفردة لا تقترون بالواو - [00:32:15](#)

وخرج منها خائفة جاء زيد ضاحكا ما تقول جاء زيد وهو ضاحكا لكن الكلام على الجملة وهذه مسألة نحوية متى يساوي الواو؟ ومتى لا يؤتى بالواو؟ هذه مسألة نحوية لكن الذي - [00:32:42](#)

يذكر هنا في البلاغة هو مدار الترجيح الواو او عدم عدمها من جهة تعليم تعليل نحوي يقولون انه يرجح الاتيان بالواو او عدم الاتيان بها لانها قد تاتي بالواو وقد تأتي بنون واو - [00:33:02](#)

قال تعالى واما من جاءك يسعى يسعى جملة حالية بدون واو وهو يخشاه الحالية مع الواو النحاة يذكرون ان مثلا الجملة الحالية اذا كانت ممدوءة بفعل مضارع مثبت تأتي بالواو. وذات بدء بمضارع ثبت - [00:33:23](#)

حوت ضميرا آآ تأتي بدوني او اقصد تأتي بدون واو قال ابن مالك وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت ومن الواو خلت واما من جاءك يسعى ولا تمنن - [00:33:44](#)

تستكثر هذه جملة ممدوءة بفعل مضارع مثبت. اذا تخلص من الواو هذا صنعت هذه صنعة النحو. اما البلاغي يقول ان الاتيان يعني اتيان بالواو وتركها يرتكز على مدى شبه الجملة الحالية باصلها الذي هو المفرد - [00:34:00](#)

فمتى ما اشبهت المفرد تركت الواو للمفرد لا يؤتى معه الواو ومتى متى ما اشبهت المفرد اذا شابته المفرد فحتم ان تشابهه في ترك الواو ايضا واذا خالفت المفرد تحتتم ان تخالفه ايضا بان يؤتى معها بالواو - [00:34:33](#)

يقولون ومتى ومتى توسطت المشابهة يمكن يعني يمكن المجيء المجيء بالواو ويمكن تركها. يجوز ذكرها ذكر الواو وتركها فرق من ناحية بلاغية في ان الاتيان بالواو يشعر بمزيد اهتمام بالحال - [00:35:04](#)

الاتيان بالواو يشعر بمزيد اهتمام بالحال الذي اوتي معه بالواو الاهتمام به اكثر واما من جاءك يسعى وهو يخشى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ما اوتي فيه بالواو اهتمام به اكثر. وهذه مسألة ذكرها القزميني في اخر هذا الباب قال تدمير - [00:35:34](#)

ثم ذكر هذه المسألة مسألة الحالية حتى في الجوهر المكنون وهو متن اوسع من هذا لم يذكرها ويقال لا هذه مسألة نحوية. اذا كانت

ممدوءة بفعل مضارع مثبت فانه يترك الجهاد فيها بالواو. والنحو البلاغيون يقولون يعللون - [00:35:58](#)

يقولون بانها اشبهت المفرد مثلا اذا كانت في اه جملة اسمية مثلا مثل مثل وهو يخشاه وانتم سكارى فهنينا بالواو فالبلاغيون يقولون اوتي بالواو لانها لم تشابه المفرد وتعليل فقط لا يترتب عليه حكم - [00:36:30](#)

رحمه الله تصفية المراد بالناقص منه له الايجاز جملة او زمل منها العقل وجاء للتوشيع بالتفصيل قال رحمه الله الايجاز والاطناب المعنى الذي يقصده المتكلم له لفظ وضع لي الدية - [00:36:59](#)

فاذا جاء الكلام بقدر اللفظ هذي المساواة واذا كان الكلام واذا جاء الكلام بقدر اللفظ الذي يؤدي المعنى هذه المساواة واذا كان لفظ اقل يعني ادي المعنى بلفظ اقل من اللفظ الذي وضع له - [00:37:52](#)

هذا الاجازة واذا كان اللفظ زائدا بمعنى انه ادي المعنى بلفظ زائد عن لفظ الذي وضع له بنكتة بالمثالية يتضح اذا سنل شخص عن اسمه فقال انا زيد بن عمرو - [00:38:20](#)

هذه مساواة فاذا قال زيد بن عمرو وحذف المسند اليه هذا ايجاز واذا قال انا زيد بن عمرو انا زيد بن عمرو لنكتة فهذا هو الاطلاق توفية المراد بالناقص من لفظ له الايجاز. اذا ايجاز تأدية المعنى المراد بلفظ اقل من اللفظ الذي وضع له - [00:38:38](#)

الاطناب هو تأدية المعنى المراد بلفظ زائد عن اللفظ الذي وضع له ولم يذكر المساواة المساواة في وجودها وقد ذكرها للتليخيص فعمل الناظي من تركها اختصارا لقلة اهمية الكلام عليها - [00:39:13](#)

وبعض العلماء كما سبق يميل الى عدم وجود المساواة وبعضهم يقول انها لا توجد في كلام البليغ. وتوجد في كلام غيره لكن مشهور وجودها يمثلون لها بقوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:39:53](#)

بقوله تعالى ولا يحيط المكر السيئ الا باهله. يقولون هذه مساواة ليس عندنا هنا ايجاز ولا اطناب قال توفية المراد بالناقص من لفظ له الايجاز والاطناب ان بزائد عنه ومربى الاول - [00:40:11](#)

وهو الايجاز قصر وحذف جملة او جمل او جزء جملة وما يدل عليه انواعه منها العقل يقول الاول وهو الايجاز له ضربان الضرب الاول قصر يقال ايجاز قصر ويقال ايجاز - [00:40:29](#)

وايجاز قصر هو الايجاز الذي ليس سببه الحلف هو الايجاز الذي ليس سببه الحذف مثاله قوله تعالى ولكم في القصاص حياة ولكم في القصاص حياة هذه جملة في القصاص حياة - [00:40:54](#)

معناها ان الانسان اذا علم انه متى قتل قتل كان ذلك داعيا الى ان لا يقدم على القتل فارتفع بالقتل الذي هو القصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض وكان ارتفاع القتل حياة لهم - [00:41:24](#)

الانسان اذا علم انه متى قتل قتل كان ذلك داعيا الى ان لا يقدم على القتل فارتفع بالقتل الذي هو القصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض وكان ارتفاع القتل حياة لهم - [00:41:48](#)

وهي خير من قولهم القتل امثال القتل المشهور ان قولهم القتل انفع للقتل هذه مقولة جاهلية كثير في كتب البلاغيين يقارنون بين في القصاص حياة وبين القتل وانفال القتل وان كان شيخنا القتل انفى للقتل - [00:42:04](#)

انفى القتل انفى للقصد. يعني اذا حصل القصاص نفى القتل يعني اصل المعنى هو معناه في القصاص حياة لكن القتل انفع للقتل هذه كان يعبر بها في الجاهلية وجاء القرآن بي ولكم في القصاص حياة. هذا المشهور - [00:42:31](#)

لكن الرافعي في وحي القلم شكك في كون هذا مثلا جاهلية وذكر انها مقولة متأخرة. في اواخر القرن الثالث الهجري اين هنا ان ولكم في حياة ابلغ من القتل وامثال القتل. من وجوه كثيرة اوصلها - [00:42:53](#)

البهاء السبكي في شرح تلخيص المفتاح الذي اسمه عروس الافراح اوصلها الى عشرين وعشرين وجها وذكر السيوطي ستة منها في بيتين من عقود الجمان هذي الستة هي محاسن العشرين قال - [00:43:15](#)

بقلة الحروف والنص على مطلوبه والنكر تعظيما دلا وبالطباق وعن التقدير غنى وان خلا عن التكرير بقلة الحروف والنص على مطلوبه والنكر تعظيما دلا وباتباق وعن التقدير غنى وان خلا عن التكرير - [00:43:42](#)

هذه ستة بقلة الحروف في القصاص حياة عشرة احرف اذا نظرت الى النطق اذا نظرت الى ما تنطق به عشرة الاحرف والقتل انفع
القتل اربعة عشر حرفا اذا هي اقصر - [00:44:12](#)

والنص على مطلوبه وهو الحياة القتل انفعال القتل ليس فيه نص على المطلوب في القصاص حياة نصون على مطلوبها هو الحياء
والنكر تعظيما جلى ماذا يريد تنكير حياة للتعظيم وبالطابق - [00:44:31](#)

ماذا يريد القصص مع الحياة. احسنت القصاص وحياة بينما طباق اي تضاد ودخلا منه القتل امثال القتل معي التقدير غنى الحياة لا
حاجة لها تقدير لكن القتل انفع للقتل اي من غيره. اي من غيره. فهذا - [00:44:55](#)

الا هذا مستغل عن التقدير وان خلا عن التكرير القتل انفع للقتل يا جماعة ولا شك ان الخارج من التكرار احسن من المشتمل على
التكرار وان كان التكرار غير مخل بالفصاحة لكن الخالي منه - [00:45:27](#)

احسنوا من المشتمل عليه من ايجاز القصار؟ نعم شيخنا؟ نعم شيخ نعم بقلة الحروف بالباء بقلة الحروف والنص على مطلوبه والنكر
تعظيما جلى وعن التقدير وان خلا عن التكرير اذا ايجاز القصر هو العيد نعم والنص على مطلوبه نعم - [00:45:48](#)

بقلة الحروف والنص على مطلوبه والنكر تعظيما جلى واياكم ومنه ايضا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هذا ايجاز قصر انظر كيف
ذكر فيها الرسول والمرشد والموصل اليهم والرسالة مع القصر - [00:46:31](#)

بالنهي استثناء وتنكير رحمة للتعظيم واستغراق المرسل اليهم للعالمين والنوع الثاني هو ايجاز الحذف وحذف جملة او جملي او
جزء جملة وما يدل عليه انواعه منها العقل هذا ان شاء الله نبدأ به في المجلس القادم - [00:47:06](#)

بارك الله فيكم جزاكم الله خير سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:47:31](#)